النشيد المدرسي ودوره الاعلامي في تعزيز القيم التربوية

م.م. جاسم حيدر حسن

وزارة التربية/ المديرية العام للتربية الرياضية والنشاط المدرسي

jasim.haydar@yahoo.com

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على النشيد المدرسي ودورها الإعلامي في تعزيز القيم التربوية ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، واحتوى البحث على اربعة مباحث شمل الاول التعريف بالبحث من خلال التطرق الى مشكلة البحث واهميته والهدف منه، وتعريف المصطلحات، اما المبحث الثاني تناول محورين الاول الإطار النظري للبحث والثاني الدراسات السابقة، وذلك المبحث الثالث الذي تناول اجراءات البحث، ثم المبحث الرابع الذي شمل الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، ثم قائمة المصادر.

الكلمات المفتاحية: النشيد المدرسي، الاعلام التربوي، القيم التربوية.

Abstract

The current research aims to identify the school anthem and its media role in promoting educational values. To achieve this, the researcher relied on the descriptive approach. The research contained four chapters. The first included defining the research by addressing the research problem, its importance and purpose, and defining the terms. The second chapter dealt with two axes: the first was the theoretical framework of the research and the second was previous studies. This was followed by the third chapter, which dealt with the research procedures, then the fourth chapter, which included the conclusions, recommendations and suggestions, then a list of sources.

Keywords School anthem, educational media, educational values.

المقدمة

مجالات الحياة، تمثل فيه التكنولوجيا الصدارة في المجتمع، وملئ بالتحديات التي تواجه البشرية في كل شؤون حياتها، في عصر يتميز بالتطور التكنولوجي المتسارع، والتغير المستمر، حتى أضحت عنصراً أساسياً، ومكّوناً رئيساً، لا يمكن الاستغناء عنه ومن ضمنها العملية التعليمية . (امبو سعيدي و الحوسنية ، 2016, 17)

ففي ظل الانفجار المعرفي السريع والمتلاحق، أصبح لزاماً على المنظومة التربوية بكل عناصرها ان تواكب هذا التطور، ومن اجل مواجهة ومجابهة تلك التحديات، كان لابد من جعل المتعلم محور العملية التعليمية حيث يصبح فيه التلميذ قادراً الحصول على التفاعل مع هذا التطور لغرض بناء شخصيته من كل جوانبها المعرفية والوجدانية والمهارية، وبذلك فان الوضع الجديد في المجتمع يفرض واقع جديد وهو الاهتمام بالتربية . (جاسم وحسين، 2015,ص 7) التغيرات الكونية والاحتياجات الفردية دعت لوجود تحديث للقواعد والالتزامات وعلى النحو الشخصي والعمومي استوجب ذلك للتكيف مع المتغيرات الحديثة وتنويع الانشطة التي لها دور بارز للجانب التربوي ومنها يبرز دور الاناشيد المدرسية ودورها في العملية التربوية.

المبحث الاول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يعتبر الغناء من أقدم الوسائل التعبيرية، والدليل على ذلك أن الطفل يترنم بنغمات بسيطة قبل أن يتعلم الكلام، بل ونجده يكف عن الصياح والبكاء إذا سمع صوت امه وهي تغني له، وهذا إن دل على شيء فيعبر عن تأثر الطفل بالغناء وشعوره بالبهجة سواء في مزاولته اياه أو الإنصات له. (أميرة فرج وآخرون، 1983.ص37)

والغناء مصدر سرور كبير للطفل فهو يمارسه بصورة طبيعية في سن مبكرة؛ وتستطيع المدرسة أن تستغل هذا الميل الطبيعي لكي تجعل من حصة الموسيقى فترة سعيدة في حياة الطفل المدرسية.

كما وتلعب الأناشيد والأغاني المدرسية دورا هاما في تنمية القدرات واظهارها التي يتمتع بها الطفل من قدرات جسمية وعقلية وغيرها. كما أنه يتصل ويتعرف على عالم اللغة الفني من خلال تلك الأغاني البسيطة التي لها دورا مهماً في حياته. (الهام ابو السعود ,1996, 41) لا والغناء (Singing) هو أحد الانشطة التي يحصل بها الاطفال على السعادة، ولكن ليس الجميع يتمتعون به، الا إذا كانت بين يدي مدرس متحمس فان الجميع يجدون في الغناء نشاط ومتعة. ومن أكثر الطرق الفعالة لتعلم الأغاني هو تقليد صوت آخر فإذا كان المدرس ثقته ضعيفة في أدائه للغناء واللحن فبإمكانه أن يستخدم المسجل، ولكن يفضل أن يقوم بنفسه بذلك. (الحفني 1996: 43) تأسيسا على ما سبق فإننا نستشف ان هناك دورا تربويا مهما للنشيد في حياة الاطفال ولئلا يكون هذا الدور منغلقا ومحددا بجدران المدرسة فانه ينبغي استشراف الدور الاعلامي للنشيد المدرسي لما لذلك الدور من اهمية كبيرة لتسليط الضوء فيها على القيم التربوية والقيم الاخلاقية والوطنية، وبالنظر لقلة الدراسات التي تناولت تسليط الضوء على الدور الاعلامي للنشيد المدرسي فان هذا البحث يسعى للإجابة عن التساؤل الاتي:

هل هناك دورا اعلامي للنشيد المدرسي؟

وكيف يمكن ان يتجسد ذلك الدور في تعزيز القيم التربوية؟

اهمية البحث:

1- يفيد البحث المكتبة الموسيقية والتربوية في مجال تسليط الضوء على الدور الاعلامي للنشيد.
2- أن تكوين المفاهيم الموسيقية عند التلاميذ طريقاً الى تعميمات أوسع فيما بعد.
3- يفيد الباحثين في مجال موسيقى الطفل
4- النشيد الوطني في بناء اجيال قادرة على تحمل المسؤولية.
5- يساهم بالكشف عن الاثر الايجابي لاستخدام النشيد في مجال التربية والتعليم

6- ترسيخ قيم المواطنة بوصفه هدفاً رئيساً من أهداف التربية

هدف البحث: تعرف النشيد المدرسي ودوره الاعلامي في تعزيز القيم التربوية

حدود البحث

1- الحدود البشرية: تلامذة المدرسة الابتدائية

2- الحدود المكانية: مديريات التربية في محافظة بغداد –الكرخ والرصافة

3- الحدود الزمانية: العام الدراسي: 2024 – 2025

4- الحدود الموضوعية: تسليط الضوء على الدور الاعلامي للنشيد المدرسي.

مصطلحات البحث:

1- النشيد المدرسي: عرفه (براده) بانه: قطْعَةٌ شِعْرِيَّةٌ يُغَنِّيهَا أَطْفَالُ الْمَدَارِسِ جَمَاعِيّاً. وَفِي نِهَايَةِ السَّنَةِ تُقَامُ حَفْلَةُ أَنَاشِيدَ وَخُطَبٍ وَتَمْثِيلِيَّاتٍ. (براده، 2022,14) ويلاحظ من التعريف سابق الذكر انه يركز على ان النشيد المدرسي نص شعري مكتوب يتم غناؤه من قبل الاطفال في المدارس، غير ان الباحث يرى ان النشيد المدرسي مفهوم اوسع من هذا التخصيصي ولذا فانه يعرفه على انه:

التعريف الاجرائي: هو كلام شعري ينظم على وفق ايقاع شعري بسيط ويتم تلحينه على وفق قواعد نغمية ليتم اداءه من قبل طلبة المدارس ويعكس قيما تربوية ووطنية تعزز من انتماء الطلبة الى وطنهم.

2- الدور الاعلامي: عرفه (ابو إصبع) بانه: تلك العبارات التي يتم نشرها وبثها واشاعتها عبر وسائل الاعلام المختلفة (ابو إصبع، 1999,39)

التعريف الاجرائي: الوظيفة التي تؤديها الأخبار، والآراء، والأفكار، والمشاعر بغية إحداث تحول قيمي لدى طلبة المدارس على المستوى الاخلاقي والتربوي والاجتماعي.

3- القيم التربوية: عرفه الجهني بانه: هي عبارة عن قيم تنبثق من الاهداف العامة للتربية لنقلها الى الاجيال، وهي بمثابة موجهات

للالتزام بها من قبل المعلمين لما لها من تأثير على تربية النشئ. (الجهني، 2011,334)

التعريف الاجرائي: منظومه من الاعتقادات والاحكام التي تتأسس على الاهداف التربوية والتي يتوجب ان يلتزم بها طلبة المدارس وتحافظ عليها المؤسسات التعليمية في مديريات التربية.

المبحث الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة

اولا إطار نظري

أناشيد الاطفال

هي فن من فنون أدب الطفل، وتعتبر الأناشيد والتنغيم من أهم الفنون التي يستجيب لها الطفل في فترة مبكرة من حياته لأنها تساعده على سرعة الحفظ، كما تشجع النغمات الإيقاعية الطفل المتلعثم في الكلام أثناء الأناشيد، ويميل الأطفال إلى التنغيم والإيقاع ويمتلكون ميلاً فطرياً لذلك، وقد أخذ النشيد طابعاً منهجياً حين دخل إلى كتب الأطفال بطريقة هادفة ومفيدة وموجهة لنفع الأطفال لتحقيق الفوائد التربوية المرجوة. وهكذا يساعد النشاط الموسيقي الجوانب الأخرى المعرفية والوجدانية والحركية، أي أنه ليس نشاطاً قائماً بذاته، وتشتمل الأناشيد على الغناء والتصفيق والألعاب الحركية المختلفة. تنبع أهمية الأناشيد من كونها قطعًا أدبية جميلة يحبها الأطفال، ويتحمسون لألحانها، وينشدونها في أوقات فراغهم، ولهوهم، ونشاطهم. (العجمي، 2023,34).

ولا شك في أن أناشيد الأطفال، كمحورٍ مهمٍّ من محاور ثقافة الطفل، تقع على عاتقها مسؤولية يسهم في تربية الطفل وبناء القيم لديه؛ باعتبارها مادة ثقافية تربوية توظف لتؤدي دوراً فاعلاً في بناء النظام القيمي عند الطفل، وبما يحقق ترشيد سلوكه ودفعه للسير في الدرب الصحيح، لذلك لا بد من تنقية أناشيد الأطفال من كل ما يسيء إلى الفضائل وتوجيه قدراتها للإسهام في خدمة الجمال الحقيقي والقيم التربوية الصحيحة، نظراً لسرعة تأثر الأطفال بالمواقف التي تشدهم

والأحداث التي تثير اهتمامهم، فينفعلون ويتفاعلون معها، وهم أكثر استجابة للتأثر بالأناشيد في تنشئتهم حيث تستطيع أن توضح لهم الطريق نحو الأجمل والأفضل وتستطيع أن تُكَوِّنَ عندهم احترام التقاليد والقيم الإنسانية بروح عالية.(مجدي، 2020,ص 154 –155)

معايير اختيار أناشيد للأطفال

1. دوران الشعر حول هدف تربوي.
2. بساطة الفكرة ووضوحها وتناولها المعاني الحسية.
3. ارتباط الشعر بالمعجم اللغوي للطفل.
4. ارتباط الشعر بالفكاهة والبهجة والسرور المملوءة بالحيوية.
5. تنمية خيال الأطفال وأيقاظ مشاعرهم وإحساسهم بالجمال.
6. الإيقاع الشعري المتكرر في الشعر للأطفال.
7. تنوع شعر الأطفال.
8. ارتباط الشعر بأهداف أدب الأطفال. (ابو بكر، 2019,54)

أهمية الأناشيد في التعليم وأهداف تدريسها: –

تتحقق في عملية تدريس النشيد، تربوية، وخلقية، ولغوية كما يذكرها (زاهر 1997،87) منها:

– (تعزيز ثقة الطالب الخجول بنفسه، حيث توفر له الأناشيد فرصة للتحدث بصوت مرتفع ضمن المجموعة أو بشكل فردي.
– – تطوير مهارات النطق من خلال التركيز على وضوح مخارج الحروف أثناء الإنشاد.
– – إدخال البهجة والسرور إلى نفوس الطلبة، مما يساهم في تنشيطهم والتخفيف من شعورهم بالملل.
– – تحفيز الطلبة وزيادة حماسهم، مما يعزز من روحهم المعنوية ويقوي شخصياتهم.
– –غرس القيم النبيلة والمبادئ السامية لدى الطلبة.
– تقديم المعارف والمفاهيم بطريقة جذابة وممتعة للطلبة.).

ثانيا: الدراسات السابقة

1- دراسة ابراهيم ومهدي (2024)

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن (اثر توظيف الأناشيد في تصحيح أخطاء قواعد اللغة العربية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في محافظة بغداد للعام الدراسي (2022 – 2023) ، ومن اجل تحقيق هدف البحث، استعملت الباحثتان المنهج التجريبي، وكان عينة البحث مكونة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في محافظة بغداد ، تكونت عينة البحث من (68) تلميذة من مدرسة المروءة الابتدائية، وزعت المجموعتين متساويتين (تجريبية وضابطة) بواقع (34) تلميذة في كل مجموعة، وقامت الباحثتان بأعداد أداة للدراسة ، للحصول على البيانات اللازمة للبحث: وهي اختبار تحصيل يمكون من (40) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ، ذي الأربعة بدائل، وقامت الباحثتان باستعمال ما يناسب الدراسة عدد من الوسائل الإحصائية ، لتحليل و معالجة البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في الاختبار لصالح المجموعة التجريبية ، وهكذا اثبتت نتائج البحثان استخداما لأناشيد التعليمية لها أثر فعال في تصحيح أخطاء قواعد العربية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي. (ابراهيم ومهدي،2024,ص 235-256)

2. دراسة شاه مراد (2024)

يتحدد هدف البحث الحالي في استكشاف **الدور التربوي للموسيقى في تنمية المدركات السمعية لدى أطفال رياض الأطفال**، باعتبارها مادة مقررة في هذه المرحلة التعليمية. تهدف الموسيقى إلى تزويد الطفل بمجموعة من المعارف الموسيقية التي تسهم في تطوير قدراته على أداء الأناشيد والأغاني التربوية، كما تساعد في إيقاظ مشاعره وعواطفه وتحفيزه للاستمتاع بجمال الألحان وتناسق تراكيبها ودقة تعبيرها.

فضلاً عن، تُسهم التربية الموسيقية في الكشف عن مواهب الأطفال واستعداداتهم، وتمنحهم فرصة للاستمتاع بالتجارب الموسيقية وفق قواعد تربوية محددة. وبناءً على ذلك، يرى الباحث

أن فكرة التربية الموسيقية تشير إلى عملية منتظمة تهدف إلى تنمية قدرات الطفل في مختلف جوانب شخصيته من خلال العزف، والغناء، والاستمتاع بفن الموسيقى.

استنادًا إلى ما سبق، صاغ الباحث إشكالية البحث من خلال طرح التساؤل التالي **:ما الدور التربوي للموسيقى في تنمية المدركات السمعية والذائقة الجمالية لدى أطفال رياض الأطفال؟**

للإجابة عن هذا التساؤل، اعتمد الباحث المنهج الوصفي بوصفه الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة. اختير مجتمع البحث من معلمات رياض الأطفال التابعين للمديرية العامة لتربية الكرخ الأولى، والبالغ عددهن (138) معلمة موزعات على (23) روضة تضم (2253) طفلاً وطفلة. اختيرت عينة عشوائية مكونة من (62) معلمة، بما يعادل نسبة (44%) من مجتمع البحث.

تم تصميم أداة البحث المتمثلة في استبيان يحتوي على (25) فقرة، بهدف جمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة.

فقرة عرضت على مجموعة من المحكمين للتحقق من صلاحيتها في قياس الهدف الذي وضعت لأجل قياس هو بعد إعطاء الضوء الأخضر للباحث بصلاحية هذه الأداة، تم تطبيقها على عينة البحث بتاريخ 3-2023/4/10 وبعد جمع البيانات من عينة البحث تم معالجتها احصائياً باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T-test) لعينة واحدة بحيث كانت النتائج إيجابية اهمها:

1- يمكن للتربية الموسيقية الاسهام في تنمية المدركات السمعية لأطفال الرياض.

2- هنا تفاعل للأطفال مع الموسيقى وتأثرهم بال إيقاع والانغام وميولهم لمسايرتها ، اذ تتجانس تلك الموسيقى بالحركات الايقاعية التي تعد جزء من الذائقة الجمالية. (شاه مراد: 2024,285- 305)

المبحث الثالث: مجالات الاغاني والاناشيد

أولاً: المجال الخُلقي والتهذيبي

تُسهم الأغاني والأناشيد في تعزيز القيم الأخلاقية وترسيخ التوجيهات التربوية التي تدعو إلى الفضائل في التعامل مع الآخرين. تُساعد هذه الأناشيد في تحويل السلوكيات الإيجابية، مثل النظافة، الصدق، الأمانة، احترام الكبار، وتحية الآخرين، إلى عادات دائمة يكتسبها الفرد منذ صغره.

مثال:

الولد النظيف منظره لطيف

يحبه الأغراب والأهل والأصحاب (مجدي، 2020, 163-164)

ثانياً: المجال التعليمي

تتناول الأغاني والأناشيد موضوعات تعليمية تُعزز المهارات والمعارف المدرسية مثل القراءة، الحساب، اللغة الأجنبية، العلوم، والاجتماعيات. كما استخدم العرب في التعليم القديم الأناشيد الشعرية لصياغة القواعد اللغوية والمعارف، مثل ألفية ابن مالك.

مثال:

هاك حروف الجر وهي: من إلى في عن على مذ منذ رب وخلا حاشا و كاْف ، لامٌ ، باءٌ زائدة واوٌ وتاء القسم في المنتهى (صهيود ، 2020, ص65)

ثالثاً: المجال الوطني

تشمل الأناشيد الوطنية موضوعات تُعزز حب الوطن والانتماء إليه، وتُشجع على التضحية من أجله. كما تُحيي ذكرى الأبطال الوطنيين ومآثرهم، مما يعزز الروح الوطنية لدى الأفراد.

ومن الأمثلة على ذلك نشيد جيشنا:

إني أحب جيشنا لأنه يحمي الوطن

يرعاه ربي دائمًا يحيا لنا طول الزمن

رابعًا : مجال الأناشيد الدينية :

إن الغناء الديني قديم جدًا ، ولقد كان القدماء يغنون لآلهتهم التي اعتقدوا بأنها تسير الظواهر والأحداث الطبيعية ، وكانت العرب قبل الإسلام تلبي نداء الحج وتهلل حول الكعبة ، ومن تلبياتهم ما كانت قبيلة نزار تردده في طريقها إلى مكة حيث ينشد أفرادها :

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك

إلا شريكًا هو لك تملكه وما ملك

ولقد أنعم الله على العرب بالإسلام ، الذي سمح لهم بالتلبية والتهليل في مناسك الحج معدلاً التلبية والتهليل بما يتناسب و العقيدة الإسلامية.

ولقد ثابر المسلمون في أمصارهم على الاحتفال بالأعياد ، والمناسبات الإسلامية بالغناء من إنشاد أناشيد دينية مختلفة المواضيع بالعامية والفصحى ، كما استفاد المربون والمعلمون العرب من موهبة الغناء والنشيد في تعليم الأطفال الفكر والأصول الإسلامية وتثبيتها في نفوسهم ومن الأمثلة على ذلك نشيد رمضان :

أهلاً أهلاً يا رمضان شهر الصوم والإحسان

شهر الصوم و الحسنات شهر الخير و البركات

خامسًا : المجال الترفيهي :

إن الأغاني والأناشيد إلى جانب أنها ذات فوائد عظيم للتربية وارتقاء الحس والذوق ، فإن لها فوائد كبيرة على النفس البشرية ، خاصة في الترويح عن النفس ، أو حتى في تغيير حالة الإنسان النفسية من حالة على أخرى ، فقد يكون الإنسان حزينًا مبتئسًا فيسمع نوعًا من الأغاني والأناشيد فيخفف عنه ويريحه ؛ وقد تنقله الأغاني والأناشيد إلى وضعٍ فيه حيوية وفرح ينسيه ما كان فيه من حزن وبؤس . (الفهداوي:2013 ,ص7)

وفي الجانب الترفيهي هناك أغانٍ وأناشيد ممتعة للنفس مريحة لها دون الخوض في أهدافٍ بعينها ، ومثل هذه الأغاني والأناشيد يبتكرها الأطفال بأنفسهم أحيانًا وبعضها موضوع ومؤلف حسب نظرة تربوية محددة (زاهر: 1997,ص 91- 99)

منهج البحث:

بهدف استكشاف الدور الاعلامي للنشيد في تعميق القيم التربوية فقد قام الباحث بتبني المنهج الوصفي للقيام بالبحث

مجتمع البحث:

تضمن مجتمع البحث مشرفي الاختصاص لمادة التربية الفنية والنشيد في مديريات التربية بمحافظة بغداد والبالغ عددهم (60) مشرفا ومشرفة وعلى وفق الجدول الاتي :

عينة البحث

تضمنت عينة البحث (30) مشرفا ومشرفة تمت عملية مقابلتهم لتحقيق هدف البحث وعلى وفق الجدول الاتي

جدول يبن عدد المشرفين عينة البحث

المديرية	التخصص		العدد
	التربية الفنية	الموسيقى	
تربية الكرخ الاولى	13	3	16
تربية الكرخ الثانية	10	4	14
تربية الرصافة الاولى	12	4	16
تربية الرصافة الثانية	**11**	**3**	**14**

جدول يبن عدد المشرفين عينة البحث

المديرية	التخصص		العدد
	التربية الفنية	الموسيقى	
تربية الكرخ الاولى	6	3	9
تربية الكرخ الثانية	7	4	11
تربية الرصافة الاولى	3	2	5
تربية الرصافة الثانية	**3**	**2**	**5**

اداة البحث:

استخدم الباحث المقابلة كأداة لتحقيق هدف البحث حيث قام بمقابلة السادة والسيدات مشرفي التربية الفنية والنشيد والموسيقى لتعرف النشيد المدرسي ودوره الإعلامي في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المدارس، حيث تم توجيه العديد من الاسئلة عبر المحاورة العلمية حول الموضوع للوصول الى استكشاف الدور والاستنتاجات التي تتضمنه .

نتائج البحث:

يثبت الباحث في ادناه اهم النتائج التي كشفت عنها عملية مقابلة السادة المشرفين والتي تتضمن الدور الإعلامي في اختيار الأناشيد: حيث ان الطالب وخصوصا الطفل، ينفر من أي نص لا يفهمه فلابد عند تأليف الأناشيد او اختيارها ان تكون فكرتها هادفة وموسيقاها بسيطة من حيث الابعاد وألفاظها سهلة ويجب ان تتوفر فيها العناصر التالية:

1- خلوها من الكلمات الغريبة أو الصعبة.

2- أن يكون موضوعها شائقًا محببًا للطلبة ومثيرًا لعواطفهم.

3- أن تكون ذات أهداف وأغراض تتعلق ببيئة الطلبة ومجتمعهم، أو وطنهم وأمتهم، أو تذكي الروح الدينية عندهم ، أو تنمي فيهم الأخلاق والفضائل ، أو تتصل بمناسبات دينية ووطنية .

4- " ضرورة ان تسهم في تدريب حاسة السمع لدى الاطفال

5- ضرورة ان تسهم في تنميه عملية الادراك السمعي لعناصر الموسيقى ومكوناتها "

ومن المعايير الاساسية لاختيار الأغاني والأناشيد للأطفال

1- الخيال والقرب من الإدراك :يجب أن يكون محتوى الأغاني والأناشيد متناسبًا مع مدارك الأطفال ومرحلة نموهم العقلي.

2- ملاءمة الميول والرغبات :ينبغي أن تلبي الأغاني والأناشيد اهتمامات الأطفال وميولهم، مما يزيد من تقبلهم لها.

3- هدف واضح :يجب أن تحمل الأغاني والأناشيد هدفًا محددًا وألا تُقدم بصورة عشوائية، مع ضرورة طرح السؤال: لماذا تُقدم هذه الأغاني للأطفال؟

4- مفردات لغوية مناسبة :يُفضل أن تتناسب الكلمات المستخدمة مع القاموس اللغوي للطفل لسهولة استيعابها.

5- تعزيز البهجة والسرور :يجب أن تبعث الأغاني والنشيد في نفوس الأطفال الفرح، مع تجنب الانفعالات السلبية مثل الحزن والقلق.

6- مراعاة القدرات الصوتية :ينبغي أن تكون الكلمات والألحان مناسبة لقدرات الأطفال الصوتية وطاقاتهم التعبيرية.

7- إيقاع بسيط وسلس :يُفضل أن يكون الإيقاع سهلاً وواضحًا، بما يتناسب مع سهولة الكلمات.

8- استلهام من بيئة الطفل :يجب أن تتناول الأغاني والنشيد موضوعات مستوحاة من حياة الطفل اليومية، مثل العائلة، الحيوانات، أو الطبيعة.

9- تنمية الأفكار والتجارب :يجب أن تطرح الأغاني أفكارًا تُثري خبرات الأطفال وتجعلهم أكثر وعيًا بالحياة من حولهم.

10- استخدام الآلات الموسيقية :يُفضل مرافقة الأغاني بآلات موسيقية ملائمة لطبقات الأطفال الصوتية.

11- إشباع الحاجات النفسية :يجب أن تسهم الأغاني في تلبية احتياجات الأطفال العاطفية والاجتماعية، مما يدفعهم إلى ترديدها في أوقاتهم الخاصة.

12- تعزيز العواطف الوطنية والدينية :ينبغي أن تثير الأغاني مشاعر الحب والانتماء للوطن والدين، وتخاطب وجدان الأطفال.

13- موضوع واحد لكل أغنية :يُفضل أن تركز الأغنية أو النشيد على فكرة واحدة دون تشتيت الانتباه.

14- استخدام الأسلوب القصصي :حين تُقدم الأغاني في قالب قصصي أو درامي مشوق، فإنها تصبح أكثر جذبًا للأطفال.

15- الانسجام مع التجمعات المحببة :يُفضل أن ترتبط الأغاني بالمهن أو الأنشطة المحببة للأطفال، مثل أعمال الفلاحين أو الصيادين، لتعزيز التواصل الوجداني.

16- التجاوب مع الأحداث والمناسبات :يجب أن تتناسب الأغاني مع المناسبات الاجتماعية والدينية والوطنية، مما يعزز شعور الأطفال بالانتماء.

17- تجانس الألفاظ مع المعاني :ينبغي أن تتناغم الألفاظ مع المعاني بشكل يعبر عن المشاعر بوضوح ودون حشو أو ضعف.

18- مناسبة للمناسبات الخاصة :يجب أن تكون الأغاني قابلة للاستخدام في احتفالات وأعياد الأطفال مثل رمضان، عيد الفطر، وعيد الأضحى.

19- إضافة المرح :يُفضل تضمين الأغاني أصواتًا محببة، مثل تقليد أصوات الحيوانات أو الآلات، لإضفاء المرح.

20- إيقاع سريع ومناسب :السرعة في الإيقاع تُعد محببة للأطفال، بينما الأغاني البطيئة قد تُشعرهم بالملل

الاستنتاجات

1- أن للنشيد المدرسي تأثيراً ودوراً تربوياً واعلامياً مما يترك الاثر في نفوس منشديه ويجعل لهم افق جديد يتبنوه بجوارحهم من خلال النشيد المدرسي.

2- يسهم النشيد المدرسي في تحقيق الاثر الاعلامي من خلال انتشاره بين اوساط التلاميذ على اختلاف البيئات المحلية والخارجية

التوصيات

في ضوء النتائج سابقة الذكر يمكننا التوصية بما يأتي:

- بوجوب تبني فكرة النشيد المدرسي له دوراً اعلامياً في التربية وتراعى بيئة ومناسبة انشائه و انشاده .
- ضرورة اهتمام وزارة التربية بأناشيد الاطفال
- حث المعلمين على ضرورة الاهتمام بالأناشيد المدرسية، وتعزيز القيم الوطنية لدى المتعلمين.

- ضرورة إعطاء التلاميذ دور في المناقشة والاستفسار ومناقشة الاناشيد المدرسية، وفي البحث عن الإجابات والحلول، واستنباط الأفكار الأكثر إبداعية، وتوظيفها بصورة صحيحة.
- عمل دورات تدريبية مستمرة لمعلمي مادة الفنية في المدارس، عن كيفية أعتماد الاناشيد المدرسية و توضيفها داخل الصف.
- حث الشعراء على العناية والتركيز و الصياغة الواضحة والمتكاملة للمفاهيم الواردة في الاناشيد الوطنية.
- الاهتمام بمجالات الفنية و الإبداع و المواهب الموجودة لدى التلاميذ.

المقترحات :

استكمالاً للبحث يقترح الباحث أجراء الدراسات الآتية :

1. *دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة اثر الاناشيد المدرسية في متغيرات أخر مثل (الأتجاهات ، الميول العلمية، التفكير الناقد، أتخاذ القرار، تقدير الذات، و أنتقال أثر التعلم)*
2. *إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تهتم بمتغير المرحلة الدراسية وغيرها.*
3. *إجراء دراسة لمعرفة اتجاهات معلمي مادة التربية الفنية نحو استعمال الاناشيد المدرسية.*

المصادر والمراجع :

1. *ابو اصبع، صالح خليل،(1999) تحديات الاعلام العربي، المصداقية، الحرية ، التنمية والهيمنة الثقافية، دار الشروق، عمان.*
2. *ابو بكر، عبد العزيز احمد (2019) التغيرات العالمية المعاصرة في التربية الحديثة، مكتبة الانماء الاجتماعي، الكويت.*
3. *إلهام أبو السعود . (1996). أغنيه الطفل : آفاق وتطلعات ، عمان ، دار الفتح*
4. *امبوسعيدي ، عبدالله بن خميس ، الحويسنه ، هدى بنت علي (2016) استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ،عمان.*

5. أميره فرج و آخرون . (1983) . دليل المعلم في التربية الموسيقية .: الشركة المصرية للورق و الأدوات الكتابية . القاهرة

6. براده، محمد مزوك (2022) الاناشيد المدرسية ودورها في تعزيز العملية التعليمية، دار البسيوني للطباعة والنشر، مصر.

7. الجهني، فواز بن عقيل (2011) القيم التربوية المتضمنة في القصص النبوية، مجلة جامعة اسيوط، المجلد (27) الجزء (2) العدد (2)

8. رتيبة الحفني . (1996) . الطفل والغناء . أوراق البحث المقدمة للمهرجان الأردني لأغنية الطفل

9. زاهر، مجاعد سعيد (1997) نهج جديد في التعلم والتعليم، الاناشيد الوطنية والتربوية انموذجا ، دار الصباح، الكويت.

10. صهيود، مسعود شاكر (2000) الاغاني والاناشيد المدرسية، مطبعة الفكر للطباعة والنشر، عمان.

11. العجمي، حسنين ناصر، (2023) اناشيد الاطفال ودورها في تنشئة جيل المستقبل، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

12. الفهداوي ، صالح احمد ، (2013) الاسس التعليمية للتذوق الموسيقي ، مكتبة الفتح، بغداد

13. مجدي، محمد عبده (2020) تمنية القيم الوطنية لدى تلاميذ المراحل الاساسية، دار السعاد، مصر.

14. المخزومي، وليد تحسين (2021) الاشكاليات البنوية في اناشيد الاطفال وسبل معالجتها، مكتبة النهضة، مصر.

15. شاه مراد، سعيد مهدي (2024) الدور التربوي للموسيقى في تنمية المدركات السمعية لاطفال الرياض، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد 31 العدد (9).